ثلثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون يتعوذ دبر الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر كل هذه الاحاديث مروية في الصحيحين وفي احدهما فينبغي الاعتماد عليها واجلها حديث التسبيح ثلاثا وثلاثين لكونه روي في الصحيحين من طرق عديدة بوجوه مختلفة واحاديث هذا الباب واسعة ليس هذا موضع بسطها والله اعلم

ويستحب الدعا عقيب الصلاة لما روي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخير ودبر الصلوات المكتوبات قال الترمذي حديث حسن وروي معاذ بن جبل قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال يا معاذ والله اني لاحبك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه ابو داود والترمذي باسناد صحيح قال المولف كان الله له وهذا ما يسر الله ذكره من شرح صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الاختصار والا فهي تحتمل مجلدا ضخما بل مجلدات والذي قصدناه التعريف بالعادات النبوية في الصلوات وما اهمل الناس فيها من السنن المأثورات

فصل اخر فيه انواع من الصلوات واقدم عليه ذكر شيء من رواتب المكتوبات ومنه ما اتفق عليه الشيخان انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل الظهر وكذا بعدها وركعتين بعد المغرب والعشاء والجمعة وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وروى مسلم عنها انه كان يصليهن في بيته وروى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم كان يصليهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السموات وانا احب ان يصعد لي فيها عمل صالح وروى

عن

عن ام انهن تعدلن بصلاة الفجر وانهن ليس بينهن تسليم وقال صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه الترمذي والحاكم وصححه وروى الترمذي وحسنه انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا قبل العصر يفصل بينهن بالتسليم وروى هو وابو داود انه قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا حسنه الترمذي وصححه ابن حبان وسكت عنه ابو داود وحض صلى الله عليه وسلم على ركعتين قبل صلاة المغرب قالها ثلاثا وقال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة قال المحدثون المراد بالسنة هنا الطريقة اللازمة لا المعنى المصطلح عليه ورواه ابو داود ولفظه صلوا قبل المغرب ركعتين وفي الصحيحين ان كبار الصحابة كانوا يبتدرون السواري لهما اذا اذن المغرب وفي رواية لمسلم حتى ان الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما ومنها ايضا حديث بين كل اذانين صلاة وهو ثابت في الصحيحين وهو دليل ايضا على استحباب ركعتين قبل العشاء وبين يدي كل صلاة مكتوبة قال العلماء شرطهما ان لا تصليان بعد شروع المؤذن في الاقامة ولا يفوتان فضيلة تحرم الامام **قلت** تسن المواظبة على ما ذكرناه اولا مما اتفق عليه الشيخان فهو الموافق لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة رواه مسلم وفي رواية له اربعا قبل الظهر ركعتين بعدها وبعد المغرب وبعد العشا وقبل صلاة الصبح واخرج ركعتي الجمعة وهو موافق لهذا ايضا والله اعلم **ومنه** الوتر وقد حض النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران وقال ان الله قد امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها في ما بين العشاء الى طلوع الفجر رواهما ابو داود والترمذي واختلفت عادات النبي صلى الله عليه وسلم في وقته فروت عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل ومن اوسطه واخره

Copyright © King Saud University